منظومـــة المقدمـــة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

من نظم إمام الحفاظ وحجة القراء

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

ابن الجزري

رحمه الله تعالى

(٧٥١-٨٣٣)هـ

نسخة مطابقة للنسخة التي حققها الشيخ الدكتور أيمن سويد الدمشقي

قام بضبطها والاعتناء بها: المهندس علاء الدين ماردیني

المدرس في مؤسسة القرآن الكريم والسنة بالشارقة

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُـــولُ رَاجِـــي عَفْـــوِ رَبٍّ سَـــامِعِ ... مُحَمَّـــدُ ابْـــنُ الْجَـــزَرِيِّ الـــشَّافِعِي
الْحَمْـــــــدُ لِلَّهِ وصَـــــــلَّى اللهُ ... عَلَـــــىٰ نَبِيِّـــــهِ ومُـــــصْطَفَاهُ
مُحَمَّـــــدٍ وَآلِـــــهِ وصَـــــحْبِهِ ... وَمُقْـــرِئِ الْقُـــرْآنِ مَـــعْ مُحِبِّـــهِ
وَبَعْـــــدُ : إنَّ هَـــــذِهِ مُقَدِّمَـــــهْ[1] ... فِيمَـــا عَلَـــىٰ قَارِئِـــهِ أَنْ يَعْلَمَـــهْ
إِذْ وَاجِـــــبٌ عَلَـــــيْهِمُ مُحَـــــتَّمُ ... قَبْـــلَ الـــشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُـــوا
مَخَـــارِجَ الْحُـــرُوفِ وَالـــصِّفاتِ ... لِيَلْفِظُـــوا بِأَفْـــصَحِ اللُّغَـــاتِ
مُحَـــرِّرِي التَّجْوِيـــدِ وَالْمَوَاقِـــفِ ... وَمَـا الَّـذِي رُسِـمَ فِـي الْمَصَاحِفِ
مِـــنْ كُـــلِّ مَقْطُـــوعٍ وَمَوصُـــولٍ بِهَـــا ... وَتَـاءِ أُنْثَـىٰ لَـمْ تَكُـنْ تُكْتَـبْ بِـ :هـا

بـــاب مخـــارج الحـــروف

مَخَـارِجُ الْحُـرُوفِ سَـبْعَةَ عَـشَرْ ... عَلَـى الَّـذِي يَخْتَـارُهُ مَـنِ اخْتَبَـرْ
لِلْجَـوفِ : أَلِـفٌ وَأُخْتَاهَـا ، وَهِـي ... حُـــرُوفُ مَـــدٍّ لِلْهَـــوَاءِ تَنْتَهِـــي
ثُـمَّ لِأَقْـصَى الْحَلْـقِ : هَمْـزٌ هَـاءُ ... وَمِـــنْ وَسَـــطِهِ : فَعَـــيْنٌ حَـــاءُ
أَدْنَـاهُ : غَـيْنٌ خَاؤُهَـا ، وَالْقَـافُ: ... أَقْـصَى اللِّـسَانِ فَـوْقُ ، ثُـمَّ الْكَـافُ
أَسْـفَلُ ، والْوَسْـطُ : فَجِـيمُ الـشِّينُ يَـا ... وَالـــضَّادُ : مِـــنْ حَافَتِـــهِ إِذْ وَلِيَـــا
الَاضْـــرَاسَ مِـــنْ أَيْـــسَرَ أَوْ يُمْنَاهَـــا ... وَالـــلَّامُ : أَدْنَاهَـــا لِمُنْتَهَاهَـــا

[1] - في الأصل بفتح الدّال وكسرها، وكُتب فوقها بخطٍّ صغير: معاً

وَالنُّـونُ :مِـنْ طَرَفِـهِ تَحْـتُ اجْعَلُـوا ... وَالـــرَّا : يُدَانِيـــهِ لِظَهْـــرٍ أَدْخَـــلُ
وَالطَّـاءُ وَالـدَّالُ وَتَـا : مِنْـهُ وَمِـنْ ... عُلْيَـا الثَّنايـا ، والـصَّفِيْرُ : مُـسْتَكِنّ
مِنْـهُ وَمِـنْ فَـوْقِ الثَّنايـا الـسُّفْلَى ... وَالظَّـــاءُ وَالـــذَّالُ وَثـــا : لِلْعُلْيـــا
مِـنْ طَرَفَيْهِمَـا ، وَمِـنْ بَطْـنِ الـشَّفَهْ : ... فَالْفَـا مَـعَ اطْـرافِ الثَّنَايَـا الْمُـشْرِفَهْ
لِلـــشَّفَتَيْنِ : الْـــواوُ بَـــاءٌ مِـــيْمُ ... وَغُنَّـــةٌ : مَخْرَجُهَـــا الْخَيْـــشُومُ

بـــاب صفـــات الحـــروف

صِـفَاتُهَا : جَهْـرٌ وَرِخْـوٌ مُـسْتَفِلْ ... مُنْفَـتِحٌ مُـصْمَتَةٌ ، وَالـضِّدَّ قُـلْ
مَهْمُوسُـهَا : فَحَثَّـهُ شَـخْصٌ سَـكَتْ ... شَـدِيدُهَا لَفْـظُ : أَجِـدْ قَـطٍ بَكَـتْ
وَبَـيْنَ رِخْـوٍ وَالـشَّدِيدِ : لِـنْ عُمَـرْ ... وَسَبْعُ عُلْوٍ : خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ
وصَـادُ ضَـادٌ طَـاءُ ظَـاءٌ مُطْبَقَـهْ ... وَ فَـرَّ مِـنْ لُـبِّ : الْحُـرُوفُ الْمُذْلَقَـهْ
صَـفِيرُهَا : صَـادٌ وَزَايٌ سِـيْنُ ... قَلْقَلَـةٌ : قُطْـبُ جَـدٍ ، وَاللِّـينُ
واوٌ ويَـــاءٌ سُـــكِّنَا ، وَانْفَتَحَـــا ... قَبْلَهُمـــا ، وَالِانْحِـــرافُ : صُـــحِّحَا
فـي الـلَّامِ وَالـرَّا ، وَبِتَكْرِيـرٍ جُعِـلْ ... وَلِلتَّفَشِّي : الـشِّيْنُ ، ضَـاداً : اسْتَطِلْ

بـــاب التجويـــد

وَالْأَخْـذُ بِالتَّجْويـدِ حَـتْمٌ لازِمُ ... مَـنْ لَـمْ يُـصَحِّحِ الْقُـرَانَ آثِـمُ
لأَنَّـهُ بِـهِ الإلـهُ أَنْـزَلَا ... وَهَكَـذَا مِنْـهُ إِلَيْنَـا وَصَـلَا
وَهُـــوَ أَيْـــضاً حِلْيَـــةُ الـــتِّلاوَةِ ... وَزِينَـــــةُ الْأداءِ وَالْقِـــــراءَةِ
وَهُـــوَ : إِعْطَـــاءُ الْحُـــرُوفِ حَقَّهـــا ... مِـــنْ كُـــلِّ صِـــفَةٍ وَمُـــسْتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُـــلِّ وَاحِـــدٍ لِأَصْـــلِهِ ... وَاللَّفْـــظُ فِـــي نَظِيـــرِهِ كَمِثْلِـــهِ
مُكَمَّـــلاً[٢] مِـــنْ غَيْـــرِ مـــا تَكَلُّـــفِ ... بِـــاللُّطْفِ فِـــي النُّطْـــقِ بِـــلا تَعَـــسُّفِ
وَلَـــيْسَ بَيْنَـــهُ وَبَـــيْنَ تَرْكِـــهِ ... إِلّا رِيَاضَـــةُ امْـــرِئٍ بِفَكِّـــهِ

بـــابٌ في ذكـــر بعض التنبيهـــات

فَـــرَقِّقَنْ مُـــسْتَفِلاً مِـــنْ أَحْـــرُفِ ... وَحَـاذِرَنْ تَفْخِـيمَ لَفْـظِ الْأَلِـفِ[٣]
وهَمْزَ : الْحَـمْدُ أعُوذُ اِهْـــدِنا ... اَللَّهُ ، ثُـمَّ لامَ : لِلَّهِ لَنَـا
وَلْيَتَلَطَّـفْ وَعَلَـى اللَّهِ وَلَا الـضْـ ... وَالْمِـيمَ مِـنْ : مَخْمَـصَةٍ وَمِـنْ مَـرَضْ
وَبَـاءَ : بَـرْقٍ ، بَاطِـلٍ ، بِهِـمْ ، بِـذِي ... وَاحْـرِصْ عَلَـى الـشِّدَّةِ وَالْجَهْـرِ الَّـذِي
فِيهَـا وَفِـي الْجِـيمِ كَـ : حُـبِّ ، الـصَّبْرِ ... رَبْـوَةٍ ، اجْتُثَّـتْ ، وَحَـجِّ ، الْفَجْـرِ
وَبَيِّـنَنْ مُقَلْقَـلاً[٤] إِنْ سَـكَنَا ... وَإِنْ يَكُـنْ فِي الْوَقْـفِ كَـانَ أَبْيَنَـا
وَحَـاءَ : حَـصْحَصَ ، أَحَطـتُ ، الْحَـقُّ ... وَسِـينَ : مُـسْتَقِيمِ ، يَـسْطُو ، يَـسْقُو

---

[٢] - في الأصل بفتح الميم وكسرها ، وكُتب فوقها بخط صغير: معاً .

[٣] - أي: احذرتفخيم لفظ الألف إن سبقت بحرف مرقق ، أما المسبوقة بحرف مفخم فيجب تفخيمها، انظر النشر ١/ ٢١٥ .

[٤] - في الأصل بفتح القاف وكسرها ، وكُتب فوقها بخط صغير: معاً.

بـــــاب الـــــرَّاءات

وَرَقِّــقِ الــرَّاءَ إذا مَــا كُــسِرَتْ ... كَـذَاكَ بَعْـدَ الْكَـسْرِ حَيْـثُ سَـكَنَتْ
إنْ لـمْ تَكُـنْ مِن قَبْلِ حَرْفِ اسْـتِعْلا ... أَوْ كَانَـتِ الْكَـسْرَةُ لَيْـسَتْ أَصْـلَا
وَالْخُلْـفُ فِـي : فِـرْقٍ ؛ لِكَـسْرٍ يُوجَـدُ ... وَأَخْـفِ تَكْرِيـراً إذا تُـشَدَّدُ

بـابُ اللَّامـات وأحكـامٍ متفرقــة

وَفَخِّــمِ الــلَّامَ مِــنِ اسْــمِ اللَّهِ ... عَـنْ فَـتْحٍ اوْ ضَـمٍّ كَـ : عَبْـدُ اللَّهِ
وَحَـرْفَ الِاسْـتِعْلاءِ فَخِّـمْ ، وَاخْصُـصَا ... الِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ : قَالَ وَالْعَصَا
وَبَـيِّنِ الْإِطْبَـاقَ مِـنْ : أَحَطـتُ ، مَـعْ ... بَسَطتَ وَالخُلْـف بِـ : نَخْلُقكُّـمْ وَقَـعْ
وَاحْـرِصْ عَلَـى الـسُّكُونِ فِـي جَعَلْنـا ... أَنْعَمْـتَ وَالْمَغْـضُوبِ مَـعْ ضَـلَلْنَا
وَخَلِّـصِ انْفِتـاحَ : مَحْـذُوراً ، عَـسَىٰ ... خَوْفَ اشْتِباهِهِ بِـ : مَحْظُوراً ، عَصَىٰ
وَرَاعِ شِـــدَّةً بِكَـــافٍ وَبِتَـــا ... كَـ : شِـرْكِكُمْ وَ تَتَـوَفَّىٰ فِتْنَـةَ
وَأَوَّلَـيْ مِثْـلٍ وَجِـنْسٍ إنْ سَـكَنْ ... أَدْغِـمْ كَـ : قُل رَّبِّ وَ : بَل لَّا ، وَأَبِـنْ
فِي يَوْمِ ، مَعْ : قالُوا وَهُمْ ، وَ: قُلْ نَعَمْ ... سَـبِّحْهُ ، لا تُـزِغْ قُلُـوَبَ ، فَـالْتَقَمْ

بـــــابُ الضَّـــــادِ والظَّـــــاءِ

وَالــضَّادَ : بِاسْــتِطَالةٍ وَمَخْــرَجِ ... مَيِّـزْ مِـنَ الظَّـاءِ ، وَكُلُّهَـا تَجِـي
فِي الظَّعْنِ ظِـلُّ الظُّهْـرِ عُظْـمُ الْحِفْـظِ ... أَيْقِـظْ وَأَنظِـرْ عَظْـمَ ظَهْـرِ اللَّفْـظِ
ظَاهِـرْ لَظَـىٰ شُـــواظُ كَظْـــمٍ ظَلَمـــا ... اغْلُـظْ ظَـلامَ ظُفْـرٍ انتَظِـرْ ظَمَـا

أَظْفَرَ ، ظَنّاً كَيْفَ جَا ، وَعِظْ سِوَىٰ عِضِينَ ، ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا
وَظَلْتَ ، ظَلْتُمْ ، وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالحِجْرِ ، ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ
يَظْلَلْنَ ، مَحْظُوراً مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنتَ فَظّاً ، وَجَمِيعَ النَّظَرِ
إلّا بِـ : وَيْلٌ ، هَلْ ، و أُولَىٰ نَاضِرَهْ وَالْغَيْظُ لا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ
وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَىٰ الطَّعَامِ وَفي ظَنِينٍ الْخِلافُ سَامِي
وَإِنْ تَلاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ : أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ، يَعَضُّ الظَّالِمُ
وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ وَصَفِّ هَا : جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

باب النُّونِ والميمِ المشدَّدَتين والميمِ الساكنة

وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدا وَأَخْفِيَنْ
الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَىٰ بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ وَاحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَىٰ: إِظْهَارٌ ، ادْغَامٌ ، وَقَلْبٌ ، إِخْفَا
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ ، وَادَّغِمْ فِي اللَّامِ وَالرَّا لَا بِغُنَّةٍ لَزِمْ
وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي : يُومِنُ إِلَّا بِكِلْمَةٍ كَـ : دُنْيَا عَنْوَنُوا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ ، كَذَا الإِخْفَا لَدَىٰ بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

بـــــاب المـــــــد

وَالْمَـدُّ : لازِمٌ ، وَواجِـبٌ أَتَـىٰ وَجَـائِزٌ ، وَهْـوَ وَقَـصْرٌ ثَبَتـا
فَـلازِمٌ : إنْ جَـاءَ بَعْـدَ حَـرْفِ مَـدّ سَـاكِنُ حَـالَيْنِ ، وَبِـالطُّولِ يُمَـدّ
وَوَاجِـبٌ : إنْ جَـاءَ قَبْـلَ هَمْـزَةِ مُتَّصِـلاً إنِ جُمِعـا بكِلْمَـةِ
وَجَـائِزٌ : إذا أَتَـىٰ مُنْفَـصِلَا أَوْ عَـرَضَ الـسُّكُونُ وَقْفًـا مُـسْجَلَا

بـــابُ معرفـــةِ الوقفِ والِابتـــداء

وَبَعْـدَ تَجْوِيـدِكَ لِلْحُـرُوفِ لابُـدَّ مِـنْ مَعْرِفَـةِ الْوُقُـوفِ
وَالِابْتِـدَاءِ ، وَهْـيَ تُقْـسَمُ إِذَنْ ثَلَاثَـةً : تَـامٌ ، وَ كَـافٍ ، وَ حَـسَنْ
وَهْـيَ لِمَـا تَـمَّ : فَـإِنْ لَـمْ يُوجَـدِ تَعَلُّـقٌ -أَوْ كَـانَ مَعْنـىً- فَابْتَـدِي
فَالتَّـامُ ، فَالْكَـافِي ، وَلَفْظـاً : فـامْنَعَنْ إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَـوِّزْ ، فَالْحَـسَنْ
وَغَيْـرُ مـا تَـمَّ : قَبِـيحٌ ، وَلَـهُ الْوَقْـفُ مُـضْطَرّاً ، وَيَبْـدَا قَبْلَـهُ
وَلَـيْسَ فـي الْقُـرْآنِ مِـنْ وَقْـفٍ يَجِـبْ وَلَا حَـرامٌ غَيْـرُ مَـا لَـهُ سَـبَبْ

بـــاب المقطـــوع والموصـــول

وَاعْـرِفْ لِمَقْطُـوعٍ وَمَوْصُـولٍ وَتَـا ... فِي الْمُـصْحَفِ الْإِمَـامِ فِيمـا قَـدْ أَتَىٰ

فـاقْطَعْ بِعَـشْرِ كَلِمَـاتٍ : أن لّا ... مَـعْ : مَلْجَـأَ ، وَ لَا إِلَـهَ إِلَّا[5]

وَ تَعْبُـدواْ يَاسِـيْنَ ، ثَـانِي هُـودَ ، لَا ... يُشْرِكْنَ ، تُشْرِكْ ، يَدْخُلَنْ ، تَعْلُوا عَلَىٰ

أَن لَّا يَقُولُـواْ ، لَا أَقُـولَ . إن مَّـا : ... بِالرَّعْـدِ . وَالْمَفْتُـوحَ صِـلْ . وَ عَـن مَّـا

نُهُـواْ اقْطَعُوا . مِن مّا : مَلَكْ رُومِ النِّسَا[6] ... خُلْـفُ الْمُنَـافِقِينَ . أَم مَّـنْ : أَسَّـسَ

فُـصِّلَتِ، النِّـسَا، وَذِبْـحٍ. حَيْـثُ مَـا ... وَ أَن لَّـمِ الْمَفْتُـوحَ . كَـسْرُ إِنَّ مَـا :

الَانْعَـامَ[7]. وَالْمَفْتُـوحَ : يَـدْعُونَ مَعَـا ... وَخُلْـفُ الَانْفَـالِ ونَحْـلٍ وَقَعَـا[8]

---

[5] - المقصود بقول الناظم (ولا إله إلا) موضع (هود ١٤): ((وأن لّا إله إلّا هو)) فهو مقطوع باتفاق، وكان عليه أن يحترز من موضع (الأنبياء ٨٧): ((أن لّا إله إلّا أنت))، فقد اختلفت فيه المصاحف والعمل علىٰ كتابته مقطوعاً، انظر : (المقنع ص٩٥)، و(عقيلة أتراب القصائد بيت ٢٣٩).

[6] - جاءت (مِمَّا) في سورة النساء في أربعة عشر موضعاً، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً ، وهو قوله تعالىٰ ((فَمِن مَّا مَلَكَتْ أيمانكم))، وجاءت في سورة الروم في موضعين هما(٩) و (٢٨) والمقطوع منهما هو الثاني ، وهو قوله تعالىٰ ((هل لكم من مّا ملكت أيمانكم)) ، ولما كانت كلمة ((ملكت)) مشتركة بين السورتين ، فقد عدّل بعض الفضلاء بيت الجزرية ليصبح:(نُهُوا اقْطَعُوا. من مّا: مَلَكْ رُومِ النِّسا).بعد أن كان (نهوا اقطعوا من مّا: بِرُوم والنِّسا).

انظر : (المقنع ص ٦٩) و(عقيلة أتراب القصائد بيت ٢٤١).وقد أخبرني الشيخ الدكتور أيمن سويد بأن هذا البيت هو لابن الجزري نفسه.

[7] - جاءت (إنَّما)في سورة الأنعام في ستة مواضع ، كلها موصولة إلا موضعاً واحداً ، وهو قوله تعالىٰ: ((إنَّ مَا توعدون لآتٍ)) ١٣٤ ، فكان علىٰ الناظم أن يقيدها به ليُخرج ما عداه. انظر(المقنع ص٧٣) ، (العقيلة بيت ٢٤٩).

[8] - موضع الأنفال المقصود هو الآية (١٤) وهي قوله تعالىٰ : ((واعلموا أنَّما غنمتم)) بفتح الهمزة من ((أنَّما))، وموضع النحل المراد هو الآية (٩٥) وهي قوله تعالىٰ: ((إنَّما عند الله)) بكسر الهمزة منها ، فذِكْرُ الناظم لهما معاً مُلْبِسٌ، علماً بأن كلمة ((أنَّما)) جاءت في الأنفال في موضعين (٢٨ ، ٤١)، وكلمة ((إنّما)) جاءت في النحل في عشرة مواضع، وتقدم بيان الموضعين المرادين.

وَ: كُـلِّ مـا سـأَلْتُمُوه وَاخْتُلِـفْ ... رُدُّواْ[9] .كَذَا قُلْ بِئْسَمَا ، وَالْوَصْلَ صِفْ

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا . في مَا اقْطَعَا : ... أُوحِي ، أَفَضْتُمُ ، اشْتَهَتْ ، يَبْلُو مَعَا

ثَانِي فَعَلْنَ ، وَقَعَتْ ، رُومٌ ، كِلَا ... تَنْزِيلُ ، شُعَرَا ، وَغَيْرَهَا صِلَا

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ : صِلْ ، وَمُخْتَلِفْ ... في الشُّعَرَا الْأَحْزابِ ، وَالنِّسَا وُصِفْ

وَصِلْ : فَإِلَّمْ هُودَ . أَلَّن نَّجْعَلَ ... نَجْمَعَ . كَيْلا تَحْزَنُواْ ، تَأْسَوْا عَلَىٰ

حَجٌّ ، عَلَيْكَ حَرَجٌ . وقَطْعُهُمْ ... عَن مَّن يَشَاءُ ، مَن تَوَلَّىٰ . يَوْمَ هُمْ[10]

و: مَالِ هَذَا ، وَ الَّذِينَ ، هَاؤُلآ ... تَحِينَ : في الْإِمَامِ صِلْ ، وَوُهِّلَا

وَوَزَنُوهُمُ وَكَالُوهُمْ صِلِ ... كَذَا مِنَ : الْـ ، وَ يَا ، وَ هَا ، لاتَفْصِلِ

---

[9] - قد اختلفت المصاحف في قطع ووصل ((كلَّ ما)) في أربعة مواضع:

١- النساء (٩١): ((كلَّ ما رُدُّوا)). ٢- الأعراف (٣٨): ((كلما دخلت)).

٣- المؤمنون (٤٤): ((كلَّ ما جاء)). ٤- الملك (٨): ((كلَّما أُلقيَ)) .

والعمل على قطع موضعي النساء والمؤمنون،ووصل موضعي الأعراف والملك. انظر المقنع للداني ص(٧٤-٩٣-٩٦-٩٨)، وعقيلة أتراب القصائد، البيتين: (٢٥٣-٢٥٤)، وسمير الطالبين للضَّبَّاع ص(٩٢-٩٣).

[10] - جاءت ((يومَ هُمْ)) مقطوعة في موضعين : ١- ((يوم هم بارزون)) (غافر١٦) ، ٢- ((يوم هم على النار)) (الذاريات ١٣)، فكان علىٰ الناظم أن يقيدها ليُخرِج ماعداهما من الموصول، وهي خمسة مواضع، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ٧٨٠.

بـــــابُ التـــــاءات

وَرَحْمَـتُ الزُّخْـرُفِ بِالتَّـا زَبَـرَهْ ... الَاعْـرَافِ رُومٍ هُـودِ كَـافَ الْبَقَـرهْ
نِعْمَتُهَـا ، ثَـلاُثُ نَحْـلٍ ، إبْـرَهَمْ ... مَعـاً : أَخِيـرَاتٌ ، عُقُـودُ الثَّـانِ : هَـمّ
لُقْمَـانُ ، ثُـمَّ فَـاطِرٌ ، كَـالطُّورِ ... عِمْـرَانَ . لَعْنَـتَ[11] : بِهـا ، وَالنُّـورِ
وَامْرَأتٌ : يُوسُفَ ، عِمْرانَ ، الْقَصَصْ ... تَحْرِيمُ . مَعْـصِيَتْ : بِقَـدْ سَـمِعْ يُخَصّ
شَـجَرَتَ : الـدُّخَانِ . سُـنَّتْ : فَـاطِرِ ... كُـلّاً ، وَالَانْفَـالِ ، وَأُخْـرَىٰ غَـافِرِ
قُـرَّتُ عَـيْنٍ. جَنَّـتٌ : فِـي وَقَعَـتْ ... فِطْـرَتْ . بَقِيَّـتْ . وَ ابْنَـتٌ . وَ كَلِمَـتْ
أَوْسَـطَ الَاعْـرَافِ . وَكُـلُّ مَـا اخْتُلِـفْ ... جَمْعـاً وَفَـرْداً فِيـهِ : بِالتَّـاءِ عُـرِفْ

بـــــابُ همـــــزِ الوصْـــــل

وَابْـدَأْ بِهَمْـزِ الْوَصْـلِ مِـنْ فِعْـلٍ بِـضَمّ ... إنْ كَـانَ ثالِـثٌ مِـنَ الْفِعْـلِ يُـضَمّ
وَاكْسِرْهُ حَـالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، وَفِي ... الَاسْماءِ غَيْرَ[12] اللَّامِ كَسْرُهَا ، وَفِي :
ابْـنٍ ، مَـعَ ابْنَـتِ ، امْـرِىءٍ ، وَاثْنَيْنِ ... وَامْـرَأَةٍ ، وَاسْـمٍ ، مَـعَ اثْنَتَـيْنِ

---

[11] - وردت كلمة ((لعنت)) في موضعين من آل عمران (٦١-٨٧)، والمبسوطة منهما هي الأولىٰ ، فكان علىٰ الناظم أن يقيدها بها ، والله أعلم.

[12] - في الأصل بنصب الراء وجرها.

بـــابُ الوقْـــفِ عَلَى أواخِـــرِ الْكَلِـــمِ

وَحَـاذِرِ الْوَقْـفَ بِكُـلِّ الْحَرَكَـهْ ... إِلَّا إِذَا رُمْـتَ فَـبَعْضُ الْحَرَكَـهْ
إِلَّا بِفَـتْحٍ أَوْ بِنَـصْبٍ ، وَأَشِـمّ ... إِشَـارَةً بِالـضَّمِّ : فِـي رَفْـعٍ وَضَـمّ
وَقَـد تَّقَـضَّىٰ نَظْمِـيَ : ((الْمُقَدِّمَـهْ)) ... مِنِّـي لِقَـارِئِ الْقُـرَانِ تَقْدِمَـهْ
أَبْيَاتُهَـا قَـافٌ وَ زَايٌ فِـي الْعَـدَدْ ... مَـنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيـدَ يَظْفَـرْ بِالرَّشَـدْ[١٣]
وَالْحَمْـدُ لِلَّهِ لَهَـا خِتَـامُ ... ثُـمَّ الـصَّلاَةُ بَعْـدُ وَالـسَّلَامُ
عَلَـى النَّبِـيِّ الْمُـصْطَفَىٰ وَآلِـهِ ... وَصَـحْبِهِ وتَـابِعِي مِنْوَالِـهِ[١٤]

((تمت المنظومة والحمد لله رب العالمين))

---

[13] - هذا البيت من زيادات بعض العلماء ، وليس من أصل المنظومة.

[14] - هذا البيت أيضاً من زيادات بعض العلماء ، وليس من أصل المنظومة.

تتمَّـــــــــــات

هناك بعض الأبحاث الهامة التي لا يستغني عن معرفتها طالب علم القراءة ، والتي لم يتعرض لها الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالىٰ في منظومته، فإتماماً للفائدة رأيت أن ألحقها بالمنظومة الجزرية[١٥] ، سائلاً الله تعالىٰ أن ينفع بها من قرأها وحفظها ، آمين.

إتمـــامُ الحَرَكـــات

قال العلَّامة المُقْرئُ شِهابُ الدِّينِ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ بدرِ الدِّين بنِ إبراهيمَ الطِّيبِيّ الشافعيّ الدِّمشقِيّ المتوفَىٰ سنة (٩٧٩هـ) ، رحمه الله تعالَىٰ في منظومته المُسمّاة:((المفيد في التجويد)):

وَكُـــلُّ مَـــضْمُومٍ فَلَـــنْ يَتِمَّـــا ... إِلَّا بِـــضَمِّ الـــشَّفَتَيْنِ ضَـــمَّا
وَذُو انْخِفَـــاضٍ بِانْخِفَـــاضٍ لِلْفَـــمِ ... يَـــتِمُّ ، وَالْمَفْتُـــوحُ بِـــالْفَتْحِ افْهَـــمِ
إِذِ الْحُـــرُوفُ إِنْ تَكُـــنْ مُحَرَّكَـــهْ ... يَـــشْرَكُهَا مَخْـــرَجُ أَصْـــلِ الْحَرَكَـــهْ
أَيْ مَخْـــرَجُ الْـــوَاوِ وَمَخْـــرَجُ الْأَلِـــفْ ... وَالْيَـــاءُ فِـــي مَخْرَجِهَـــا الَّـــذِي عُـــرِفْ
فَـــإِنْ تَـــرَ الْقَـــارِئَ لَـــنْ تَنْطَبِقَـــا ... شِـــفَاهُهُ بِالـــضَّمِّ كُـــنْ مُحَقِّقَـــا
بِأَنَّـــهُ مُنْـــتَقِصٌ مـــا ضَـــمَّا ... وَالْوَاجِـــبُ النُّطْـــقُ بِـــهِ مُتَمَّـــا
كَـــذَاكَ ذُو فَـــتْحٍ وَذُو كَـــسْرٍ يَجِـــبْ ... إِتْمَـــامُ كُـــلٍّ مِنْهُمَـــا افْهَمْـــهُ تُـــصِبْ

---

[15] - من كلام الشيخ الدكتور أيمن رشدي سويد.

مراتبُ التفخيمِ لِحُروفِ الِاسْتِعْلاءِ

قال العلَّامةُ الشيخُ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ ، الشَّهيرُ بالمُتَولِّي ؛ شيخُ القرُّاءِ والمقارئِ الأسبقِ بالدِّيارِ المِصريَّة ، المتوفَىٰ سنة (١٣١٣هـ) ، رحمه الله تعالَىٰ ، عن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء:

ثُمَّ الْمُفَخّماتُ عَنْهُمْ آتِيَهْ ... عَلَىٰ مَراتِبٍ ثَلاثٍ وَهِيَهْ:

مَفْتُوحُهَا ، مَضْمُومُها ، مَكْسُورُها ... وتابِعٌ ما قَبْلَهُ ساكِنُهَا

فَمَا أتَىٰ من قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَهْ ... فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَهْ

وَقِيل : بَلْ مَفْتُوحُها مَعَ الْأَلِفْ ... وبَعْدَهُ المَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلِفْ

مَضْمُومُها ، ساكِنُها ، مَكْسُورُها ... فَهَذِهِ خَمْسٌ أتاكَ ذِكْرُهَا

فَهْيَ وَإنْ تَكُنْ بِأدْنَىٰ مَنْزِلَهْ ... فَخِيمَةٌ قَطْعاً مِنَ الْمُسْتَفِلَهْ

فَلا يُقالُ : إنَّها رَقِيقَهْ ... كَضِدِّها ، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَهْ

الكلمـــاتُ المُؤنثـــةُ
التي قــرأها بعض القُــرَّاءِ بالإفــرادِ وبعضُهــمْ بالجَمْــعِ

الأبياتُ الآتية بمثابة تفصيلٍ لما أجمله الإمام ابْن الجَزَرِيّ بقوله:

..... وَكُلُّ ما اخْتُلِفْ جَمْعاً وفرْداً فيهِ بالتَّاءِ عُرِفْ

قال العلَّامةُ الشيخُ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ ، الشَّهيرُ بالمُتَولِّي ؛ شيخُ القرُّاءِ والمقارئِ الأسبقِ بالدِّيارِ المِصريَّة ، المتوفَىٰ سنة ١٣١٣ هـ ، رحمه الله تعالىٰ ، في منظومته المسماة :((اللُّؤْلُؤُ المَنظُوم، في ذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَرْسُوم)):

وَكُــلُّ مَــا فِيــهِ الْخِــلافُ يَجْــرِي جَمْعــاً وَفَــرْداً فَبِتــاءٍ فــادْرِ
وَذا : جِمَــالَاتٌ ، وآيــاتٌ أَتَــىٰ فِــي يُوسُــفَ والْعَنْكَبُــوتِ يــا فَتَــىٰ
وَكَلِمــاتُ وَهْــوَ فِــي الطَّــوْلِ مَــعَ أَنْعامِــهِ ثُــمَّ بِيُــونُسَ مَعَــا
وَالْغُرُفَــاتِ فِــي سَــبَأْ ، وَبَيِّنَــتْ فِــي فَــاطِرٍ ، وَثَمَــراتٍ فُــصِّلَتْ
غَيابَــتِ الْجُــبِّ ، وَخُلْــفُ ثــانِي يُونُــسَ وَالطَّــوْلِ فَــعِ الْمَعــانِي

تنبيهـات في حسـن الأداء

قال الإمامُ العلَّامةُ عَلَمُ الدِّين ، أبو الحسن ، عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الصَّمدِ السَّخاويُّ المتوفَى سنة (٦٤٣هـ) رحمه الله تعالىٰ ، في مطلعَ قصيدتهِ المسماة: ((عُمْدَةُ المُفيدِ وعُدَّةُ المُجيدِ في معرفة أحكام التجويد)):

يـا مَـنْ يَـرُومُ تِـلاوةَ الْقُـرْآنِ ... ويَـرُودُ شَـأْوَ أَئِمَّـةِ الإتْقـانِ
لا تَحْـسَبِ التَّجْوِيـدَ مَـدّاً مُفْرِطـاً ... أوْ مَـدَّ مَـا لا مَـدَّ فِيـهِ لِـوَانِ
أوْ أَنْ تُـشَدِّدَ بَعْـدَ مَـدٍّ هَمْـزَةً ... أوْ أنْ تَلُـوكَ الْحَـرْفَ كالـسَّكْرَانِ
أوْ أَنْ تَفُـوهَ بِهَمْـزَةٍ مُتَهَوّعـاً ... فَيَفِـرَّ سـامِعُها مِـنَ الغَثَيـانِ
لِلْحَـرْفِ مِيـزانٌ فَـلا تَـكُ طاغِيـاً ... فَيـهِ وَلا تَـكُ مُخْـسِرَ الْمِيـزانِ